



حضرة ميرزا غلام أحمد القادياني
الإمام المهدي والمسيح الموعود عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قصيدة يا قلبي اذكر أحمدا

القصيدة الأولى

في نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(من كتاب كرامات الصادقين)

عين الهدى مُفني العدا
بحر العطايا والجدا
في كل وصفٍ حُمدا
وحسنه يروي الصدى
قد كذبوه تمردا
إنكاره لما بدا
فستندمنّ مُلَددا
للنائمين مُسهدا
أحيا العلومَ تجددا
والمقتدى والمجتدى
في وبله حين الندى

يا قلبي اذكر أحمدا
براً كريماً محسنا
بدر منير زاهر
إحسانه يصبى القلوب
الظالمون بظلمهم
والحق لا يسعُ الورى
اطلبُ نظيرَ كماله
ما إن رأينا مثله
نور من الله الذي
المصطفى والمجتبى
جُمعتُ مرايع الهدى

نَسِيَّ الزَّمانَ رِهامَه
اليومَ يَسعى النِّكسُ أن
واللهُ يَبدي نورَه
يا قَطَرَ سارِيَةٍ وِغادِ
رَبَّيتَ أشجارَ الأَسِرَّةِ
إنا وَجدناكَ المِلاذِ
لا نَتَّقِي قوسَ الخُطوبِ
لا نَتَّقِي نُوبَ الزَّمانِ
ونمُدُّ في أوقاتِ آفاتِ
كم من مِنازَعَةٍ جرتِ
حتى انثَنيتُ مَظفراً
يا أيها الناس اتقوا
آلامَه ما تَنقُضي
واللهِ إني ما ضَلَلتُ
لكنني مُذْ لَم أزلِ
للهِ حَمْدٌ ثم حَمْدٌ
كَادَتِ تُعَفِّيني ضَلالاتُ
يا صاحِ إنَّ اللهَ قد
هو ليلَةُ القَدْرِ التي
أَتَجولُ في حَومَاتِ نَفْسِكَ
هلا انتهجتَ مِحْجَةَ

مِن جَوْدِ هذا المَقْتَدِي
يُطْفِي هِداهَ وَيُخَمِّدا
يوما وَإِنْ طال المَدَى
قد عُصِمَتَ مِنَ الرَدَى
بالفِيوِضِ وَقَرَدَدَا
فبَعَدَ كَهْفٍ قد بَدَا
ولا نَبالي مُرْجِدا
ولا نَخافُ تَهْدا
إلى المولى يدا
بيني وَأقوامِ العِدا
وموقِّرا وموَيِّدا
يوما يَشيبُ ثَوَهْدا
وَأسيره ما يُفْتَدَى
وما عدلتُ عن الهدى
ممن إذا هُدِيَ اهْتَدَى
قد عَرَفنا المَقْتَدَى
فأدرَكَنِي الهدى
أعطى لنا هذا جَدا
تُعْطِي نعيمًا مُخْلِدا
تاركا سَننَ الهدى
الأحياءِ يا صيدَ الرَدَى

يا مَنْ غدا للمؤمنين
اخترتَ لذةَ هذه
يا خاطبَ الدنيا الدنيّة
عاديتَ أهلَ ولاية
اليوم تُكفّرني وتحسبني
يا مَنْ تظنّى الماءَ
السَّبْرُ سهلٌ هينٌ
والله لو كُشِفَ الغطاء
وُنظِمَتَ في سلكِ الرفاق

أشدَّ بغضا كالعدا
ونسيتَ ما يُعطى غدا
قد هلكتُ تجلُّدا
وقفوتَ آثارَ العدا
شقيّا ملحدا
من حمقٍ سرابا واعتدى
إن كان فهمٌ أو صدى
وجدتني عينَ الهدى
وجئتني مسترشدا